

نهج السعادة

[420] إلى ذلك، فسار علي يريد الكوفة فأخذ على المدائن حتى انتهى (إلى) النخيلة فنزلها. وساق بقية الحديث. ترجمة الأشعث بن قيس من تاريخ دمشق: ج 6 ص 104 / أو 1138. ومن خطبة له عليه السلام بعد إخماد شوكة المارقين وقتلهم بيد المؤمنين قال المسعودي: وجمع علي (أمير المؤمنين عليه السلام) ما كان في عسكر الخوارج، فقسم السلاح والدواب بين المسلمين ورد التماع والعبيد والإماء إلى أهلهم ثم خطب الناس فقال إن الله قد أحسن إليكم وأعز نصركم، فتوجهوا من فوركم هذا إلى عدوكم. فقالوا: يا أمير المؤمنين قد كلت سيوفنا، ونقدت نبالنا ونصلت أسنة رماحنا (1) فدعنا نستعد بأحسن عدتنا.

(1) يقال: (نصل من كذا - من باب نصر ومنع - نصلًا " ونصولًا ") : خرج. و (النصل): حديدة الرمح والسهم كالسنان، والجمع أسنة. والرماح: جمع الرمح.